

أوفر ركابي فضة وذهباً إلى قتلت الملك المحجبا  
قتلت خير الناس. أما وأبا وخيرهم إذ ينسبون نسباً  
ثم ندبوا عشرة فرسان فوطئوا جثته بجيولهم ورضوا بطنه وصدره  
قالوا : وساق القوم حرم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فيهم  
علي بن الحسين وكان مريضاً ، وزينب بنت علي ، و بنت فاطمة  
الزهاء ، وأختها أم كلثوم وفاطمة وسكينة بنت الحسين .

قالوا : وأتى برأس الحسين إلى عبيد الله بن زياد ، فجعل في  
طست ، فجعل ينكته بقضيب في يده ، ثم حمل إلى يزيد بدمشق فأمر  
بالرأس أن تصلب :

جاءوا برأسك يا ابن بنت محمد  
متزماً بدمائه تزميلاً  
وكانما بك يا ابن بنت محمد  
قتلوا جهارا عامدين رسولا  
قتلوك عطشاناً ولم يترقبوا  
في قتلك التنزيل والتأويل  
ويكبرون بأن قتلت وإنما  
قتلوا بك التكبير والتهليل

ولقد كان انتقام الله عاجلاً في الدنيا قبل عذاب الآخرة ، فلقى كل  
من اشترك في دمه الطاهر مصيره الفاجع على يد المختار بن عبيد الثقفي